ما أوردته الوثائق العثمانية عن أوقاف البصرة في القرن التاسع عشر

د . وميض سرحان ذياب

الجامعة التقنية الوسطى / معهد الادارة الرصافة

ملخص البحث :

تُعدّ الوثائق العثمانية مصدرًا هامًا لدراسة الأوضاع العامة في مختلف العصور التاريخية وفي مختلف المناطق التي خضعت للحكم العثماني. وقد وثّقت الدولة العثمانية جميع المعلومات الإدارية والمالية والاجتماعية والثقافية، وغيرها من جوانب الحياة اليومية خلال فترة حكمها. وتحتوي هذه الدراسة على معلومات قيّمة عن البصرة في القرن التاسع عشر، كما وردت في الوثائق العثمانية، وخاصةً ما ورد في سجلات أوقاف مدينة البصرة في ذلك القرن. وتحتوي هذه الوثائق على تفاصيل كثيرة عن أوقاف البصرة، وعن الجوامع والمدارس الواقعة في مركز مدينة البصرة خلال القرن التاسع عشر، والتي لا يزال بعضها قائمًا حتى يومنا هذا.

الكلمات المفتاحية : (البصرة ، أوقاف ، جامع ، إمام ، مدرسة ، وارد)

Abstract:

Ottoman documents are an important source for studying the general conditions in different historical periods and various places in the regions that were under Ottoman rule. The Ottoman state recorded all administrative, financial, social, cultural information, and other aspects of daily life during its rule. This study contains a lot of information about Basra in the nineteenth century, as mentioned in Ottoman documents. Especially what was mentioned in the Waqif records of the

city of Basra in that century. Those documents contain many details about the Waqif in Basra and concerning the mosques and schools located in central Basra during the nineteenth century, some of which still exist to this day.

المقدمة :

عملت الادارة العثمانية على ضبط اوقاف الجوامع والمساجد والمدارس في جميع أنحاء الامبراطورية العثمانية ، وكان من بين تلك الاوقاف هي الاوقاف الخاصة بالجوامع والمدارس وغيرها من الخيرات الموجودة في مركز مدينة البصرة التي تقع اقصى جنوب العراق ، والاوقاف هنا هي ما تسمى الاوقاف المضبوطة ، إضافة الى الاوقاف الخاصة والاوقاف المشتركة بين الخيرية والذرية ، وكانت جميع تلك الاوقاف تحت إشراف القاضي ، ومديرية الاوقاف أو محاسب الاوقاف في ولاية البصرة في حال عدم وجود مدير للوقف فيها ، يضاف الى ذلك أن كثيراً من أمور الاوقاف التي تعرض على مجلس الولاية التي كان من بين أعضاء مجلسها كل من القاضي والمفتي ، وهم من الأعضاء الدائمين في جميع مجالس الولايات والسناجق إضافة الى عدد من الوجهاء واصحاب التخصص في مجال الاوقاف خلال العهد العثماني .

وكان لتطور إدارة الاوقاف في البصرة خلال العهد العثماني المتأخر الدور الكبير في توسيع وتحسين تقديم الخدمات الوقفية ، لاسيما إذا ما عرفنا أن الوقف بأصله هو مؤسسة تمويل ذاتي ، تعتمد في مصروفاتها على الايرادات الواردة من الاموال الموقوفة التي أوقفها أصحابها للانفاق على وجوه الخير قربة لله تعالى ، من خلال توجيه تلك الواردات لتصرف على إدامة الجوامع والمدارس وكذلك ترتيب المرتبات الشهرية واليومية للعاملين فيها من الخطباء والائمة والقراء والمؤذنين وبقية العاملين فيها ، وكذا الحال بالنسبة للمدرسين والمعلمين والخدم في المدارس الدينية الخاصة أو تلك الملحقة بالجوامع .

إعتمد البحث في دراسته على أهم الوثائق العثمانية الخاصة بأوقاف البصرة ، إستخدمت فيها بعض ما أوردته سجلات الاوقاف الخاصة بالبصرة ، والتي قمت بترجمتها من اللغة التركية العثمانية الى اللغة العربية ، من خلال الاعتماد على سجلات الاوقاف الهمايونية الخاصة بوزارة (نظارت) الاوقاف العثمانية والتي جائت تسميتها بإسم دفاتر الاوقاف Evkaf Defterleri الموجودة في على رفوف أرشيف رئاسة الوزراء التركية تحت مسمى مديرية رئاسة الارشيف العثماني Osmanlı Devlet Aeşiv Başkanlığı ، كما

إعتمدت الدراسة على بعض الوثائق الموجودة في دائرة أرشيف الاوقاف Vakıflar Genel Müdürlüğü Arşivi ، إضافة الى الاعتماد على الجريدة الرسمية التي تصدر عن إدارة ولاية البصرة لسنة ١٨٩٤ وما بعدها لشمولها على بعض الاخبار الخاصة بالاوقاف ، والاوامر الصادرة عن تجديد وترميم بعض الجوامع الرئيسة والمهمة في مركز مدينة البصرة او الألوية والسناجق الملحقة بها . كما استعنت في هذه الدراسة على بعض الكتب والمصادر الخاصة عن مدينة البصرة ، وذلك للتعريف بالاماكن والمواقع الخاصة ببعض الجوامع والمدارس ، كما كان للزيارات الميدانية المتكررة لبعض الجوامع الأثر الكبير في إغناء هذه الدراسة بالمعلومات والتفاصيل المهمة لتلك المواقع والأماكن الأثرية إضافة الى كونها أماكن دينية ، إذ يربوا عمر البعض منها عن مائة ونيف من السنين .

١. جامع العرب :

يعد جامع العرب من الجوامع القديمة في مدينة البصرة ، وتعود تسميته الى الامير العربي رحمه بن مهنا الذي شيد الجامع في سنة ١٥١٤ ميلادي ،[١] وكان للجامع دور ديني كبير خلال العهد العثماني المتأخر ، إذ استمر وجود الجامع خلال تلك الحقبة التاريخية ، كما استمرت واردات أوقاف الجامع منذ تاسيسه ، ، إذ نجد أن الجامع مستمر في أداء مهماته الدينية ، كما أن وارداته الوقفية مستمرة أيضاً ، إذ كانت أوقاف الجامع عبارة عن ٥ بساتين وثلاثة دكاكين . وكان الوارد السنوي لوقف الجامع في شوال ١٢٦٣ هجري الموافق ١٥ أيلول ١٨٤٧ ميلادي ٥٥٦٣ قرشاً ، في الوقت الذي بلغت المصروفات السنوية لجامع العرب ٣١٣٤ قرشاً ، والمبلغ المتبقي يبقى بيد المتولي ليصرف فيما بعد على الاحتياجات الخاصة بالجامع ،[٢] واحياناً يبقى المبلغ مدوراً الى العام الذي يليه ، كما نلاحظ أن هنالك هبات لبعض الجوامع التي يكون وارد الوقف فيها قليل كون الوقف مؤسسة تمويل ذاتي واغراضها خيرية تصرف لوجه الله تعالى . وبعد بضع سنوات وبتاريخ ١٩ ذي الحجة ١٢٦٩ هجري الموافق ٢٣ أيلول ١٨٥٣ ميلادي ، كانت واردات أوقاف الجامع ٥٠٠٠ قرش ، وتصرف هذه الواردات كرواتب للعاملين في الجامع منها راتب الامام الحاج عبدالحافظ أفندي ١٣٤٤ قرش ، ولشراء مستلزمات الجامع ١٩٥ قرش ، كما ويصرف منها لسد احتياجات الجامع من التعمير بمبلغ مقداره ٨٣٢ قرش . وبذلك يكون مبلغ المصروفات الكلي ٢٣٧١ قرش من اصل مبلغ الواردات المذكور والبالغ ٥٠٠٠ قرش ، وعليه فان المبلغ المدور للعام القادم هو ٢٦٢٩ قرش يصرف على احتياجات الجامع عند الضرورة .[٣]

وفي السنوات اللاحقة نجد أن هنالك زيادة واضحة في واردات أوقاف جامع العرب في السنوات اللاحقة ، ففي تاريخ ٢٢ محرم الحرام ١٢٧٤ هـ /١٢ أيلول ١٨٥٧ م ، أورد سجل الاوقاف الواردات الخاصة بجامع العرب إذ بلغ وارد أوقاف الجامع ٩٩١٤ قرش ، وهذه الواردات عن ٩ بساتين من النخيل وبعضها يزرع بالشعير والفواكه والخضروات وتقع هذه البساتين في محلة الساعي وقرية اليهودي وفي منطقة عويسيان ، كما ان للجامع دكان موقوف في سوق البصرة . وكانت تصرف هذه الواردات للامام والخطيب ١٣٢٦ قرش ، وللسقا ١٠٢ قرش ، ولزيت القناديل ٧٤ قرش ، وللأباريق ٧ قرش ، ولاحتياجات الجامع المتفرقة ٦٠ قرش ، ولتعميرات الجامع ٧٣١ قرش ، ولتعمير البساتين ٩٢٢ قرش ، ولمصارف النخيل من لقاح وتنظيف وغيرها ٢٩٦ قرش ، وبذلك يكون المبلغ الكلي المصروف ٣٥٢٠ قرش ، أما المبلغ المتبقي ٦٣٩٤ قرش فيبقى مبلغاً مدوراً يصرف على احتياجات الجامع عند الحاجة .[٤]

وفي سنة ١٨٨٥ م تعرضت بعض اجزاء جامع العرب الى التصدع والانهدام وذلك بسبب قدم المبنى ، وعلى إثر ذلك شكلت لجنة كشف خاصة عن الجامع بأمر السلطان عبدالحميد الثاني ، وذلك بتاريخ ٢٠ ربيع الاول ١٣٠٣هـ ـ ٢٧/ ١٨٨٥/١٢ م ، وقد قامت هذه اللجنة المشكلة من مهندسي الاوقاف برفقة مجموعة من المختصين من البنائين والمحاسبين بزيارة للجامع ووضع الكشوفات الخاصة بإعادة إعماره ، إذ تم تخصيص المبلغ المحدد لذلك الغرض والبالغ ٨٠٠٠ قرش ، وقد اشترطت اللجنة لانجاز هذا العمل هو قيام دائرة اوقاف البصرة بالاشرف على اعادة البناء والتعمير .[٥] ثم أصدرالصدر الاعظم (رئيس الوزراء في الدولة العثمانية) قراراً بتاريخ ٢٣ ربيع الآخر ١٣١١ هـ / الموافق ٣ / تشرين الثاني ١٨٩٣ م جاء فيه بناءً على أجتماع مجلس شورى الدولة في اسطنبول تقرر تخصيص مبلغ ٤٠٧٦٠ قرش من موازنة الدولة ، وكذلك الواردات الخاصة من أوقاف الجامع والبالغة ١٢٧٠٠ قرشاً ، يضاف اليها المبلغ المدور من أوقاف الجامع لسنة ١٣٠٩ والبالغ ٨٠٠٠ قرش ، وذلك لغرض اعادة بناء الجامع وافتتاحه لأداء الصلوات الخمس والعيدين وباقي الفروض ، وبناءً على ما عرضه الصدر الاعظم صدرت الموافقة السلطانية باجراء الاعمال بتاريخ ٢٦ ربيع الآخر ١٣١١ هـ / الموافق ٦/ تشرين الثاني ١٨٩٣،[٦] وعلى هذا وبعد انجاز البناء أعيد افتتاح الجامع لأداء وظيفته الدينية والاجتماعية في مركز مدينة البصرة .

٢. جامع عبدالله آغا :

يقع جامع عبدالله آغا في مركز مدينة البصرة ، إذ أمر بتشييده متسلم البصرة عبدالله آغا بن سليمان (١٧٩٤ ـ ١٧٩٩) إبان وزارة سليمان باشا الكبير على ولاية بغداد والبصرة وشهرزور ، وكان افتتاحه في سنة (١٢١٢هـ / ١٧٩٧ م) والذي شيد على أرض أول جامع شيده والي البصرة إياس باشا سنة ١٥٤٦ م ، والذي أصبحت مبانيه من القدم بمكان ، أذ جدد عمارته وبنائه المتسلم عبدالله آغا ، ومع تقادم السنين أستخدمت التسمية الجديدة للجامع ، وتغير اسمه من جامع إياس باشا الى جامع عبدالله آغا ، إلا أن الجامع أستمر كجامع مركزي وذلك بسبب موقعه مقابل سراي حكومة البصرة ، إذ كان يحضر للصلاة الوالي أو

المتسلم في البصرة إضافة الى القاضي والمفتي وباقي موظفي الادارة ووجهاء المدينة وأهم الشخصيات التي تزور مدينة البصرة وبخاصة في ايام الجمع والعيدين .[٧]

وقد أوردت الدفاتر وسجلات الاوقاف العثمانية الخاصة بمدينة البصرة ، في السنوات التي تلت تجديد البناء واعادة الافتتاح تفاصيل أوقاف الجامع ، والتي كانت عبارة عن ٣١ بستاناً اصافة الى حمامين وعلوة وقهوة وبيت للسكن ومصنع لصناعة الزجاج ، وبلغ الوارد السنوي لوقف الجامع بتاريخ ١٩ ذي الحجة ١٢٦٩ هجري الموافق ٢٣ أيلول ١٨٥٣ ميلادي ، ٥٠٠٠ قرش ، وكانت تصرف تلك الواردات كرواتب للعاملين في لجامع منها راتب الامام والخطيب الحاج عبدالله أفندي ١٩٢٠ قرش ، وللسقا الحاج رمضان ٢٨٨ قرش ، ولشراء مستلزمات الجامع ٤٠٤ قرش ، كما ويصرف منها لسد احتياجات الجامع من التعمير بمبلغ مقداره ٢٥٦ قرش ، وفي هذا العام صرف مبلغ ٩٨٦ قرش لتعمير المكان المؤجر لصناعة الزجاج . وبذلك يكون مبلغ المصروفات الكلي ٢٨٥٤ قرش من اصل مبلغ الواردات المذكور والبالغ ٥٠٠٠ قرش ، وعليه فان المبلغ المدور للعام القادم هو ٢١٤٦ قرش يبقى بيد متولي أوقاف ويصرف على احتياجات الجامع عند الضرورة .[٨]

٣. جامع القطانه :

يقع جامع القطانة في مركز مدينة البصرة ، ويعود تاريخ بنائه الى عهد الدولة العثمانية ، إبان متسلمية سليمان أفندي أبو ليلة (١٧٣٦ ـ ١٧٤٢)[٩] ، إذ ورد ذكر الجامع مع ذكر الاوقاف الخاصة به ، والتي أوقفتها صاحبة الخيرات والمبرات عادلة خاتون بنت الوالي أحمد باشا ،[١٠] وزوجة الوالي سليمان باشا أبو ليلة إبان

عمله متسلماً للبصرة ، ففي سجلات الاوقاف لسنة ١٢٦٩ ـ ١٨٥٣ م ، كانت أوقاف الجامع عبارة عن ٧ بساتين و٧ بيوت و٢ مطحنة وقهوة و دكان وعرصة في سوق داود باشا ، وبلغ الوارد السنوي لوقف الجامع بتاريخ ١٩ ذي الحجة ١٢٦٩ هجري الموافق ٢٣ أيلول ١٨٥٣ ميلادي ، ٢٥٠٠ قرش ، وكانت تصرف هذه الواردات كرواتب للعاملين في لجامع منها راتب الامام الحاج محمود أفندي ٨٦٤ قرش ، وللسقا الحاج رمضان ٧٢ قرش ، ولشراء مستلزمات الجامع تم تخصيص مبلغ ١٣٥ قرش ، كما ويصرف منها لسد احتياجات الجامع من التعمير بمبلغ مقداره ٢٩٤ قرشاً . وبذلك يكون مبلغ المصروفات الكلي ١٣٦٥ قرش من اصل مبلغ الواردات المذكور والبالغ ٢٥٠٠ قرش ، وعليه فان المبلغ المدور للعام القادم هو ١١٣٥ قرش يصرف على احتياجات الجامع عند الضرورة ويبقى بيد متولي الجامع وهو المسؤول عن المصروفات.[١١]

٤. جامع ذي المنارتين :

يقع جامع ذي المنارتين في محلة الباشا في مركز البصرة ، إذ ورد ذكر الجامع في السجلات الخاصة بالاوقاف في مينة البصرة ، وهي أن أوقاف الجامع عبارة مجموعة دكاكين اضافة الى مكان صناعة الجزم والاحذية اضافة الى حاصلات أرض لزراعة البصل ، إذ بلغ الوارد السنوي لوقف الجامع بتاريخ ١٩ ذي الحجة ١٢٦٩ هجري الموافق ٢٣ أيلول ١٨٥٣ ميلادي ٣٢٠٠ قرشاً ، وتصرف هذه الواردات كرواتب للعاملين في لجامع منها راتب الامام وخطيب عبدالله أفندي ٦٧٢ قرش ، ولشراء مستلزمات الجامع ٦٢ قرش ، كما ويصرف منها لسد احتياجات الجامع من التعمير بمبلغ مقداره ٦٠ قرشاً . وبذلك يكون مبلغ المصروفات الكلي ٧٩٤ قرش من اصل مبلغ الواردات المذكور والبالغ ٣٢٠٠ قرش ، وعليه فان المبلغ المدور للعام القادم هو ٢٤٠٦ قرش يصرف على احتياجات الجامع عند الضرورة .[١٢] وبمرور الزمن وتقادمه تعرض للخراب في بعض اجزائة ، إذ جدد بنائه من قبل شخص يدعى محمود كما في اللوحة الموجودة عند باب الجامع وذلك بتاريخ ١٢٩٥ هجري الموافق ١٨٧٨ ميلادي إذ جاء في اللوحة شعراً :

جزى الله محمود المثوبات سالما ..... ولقّاه في أُخراهُ خيراً وانعما

بتعميره ذا المسجد الزاكي الشي ..... تقوّض من دهر قديم وانهدما

فقد كان قفراً قد محى رسمهُ البلا ..... فجدّد فيه للعبادة أرسُما

وعاونه فيه على البر والتقى ..... رجالٌ يرون الخير والاجر مغنما

فلمّا غدى فردُ المحاسن أرّخو ..... جزى الله محمود المثوبات سالما . ،[١٣]

وقد أفتتح الجامع بعد التعمير في التاريخ المكتوب ببيت الشعر على طريقة حساب الجمل ، الذي يكون ناتج مجموع ارقامه ١٢٩٥ هـ / الموافق ١٨٧٨ م ، غير أن الجامع أقدم بكثير من ذلك التاريخ وذلك بحسب الوثائق التاريخية العثمانية . ولايزال الجامع يقدم خدماته الدينية والاجتماعية حتى يومنا الحاضر .

٥. جامع غصب :

يقع جامع غصب في مركز مدينة البصرة ، وعلى مقربة من نهر الخندق المتفرع من شط العرب ، وكان للجامع أوقاف وهي عبارة عن ٣ بساتين و٣ دكاكين ومطحنة واحدة ، إذ بلغ الوارد السنوي لوقف الجامع بتاريخ ١٩ ذي الحجة ١٢٦٩ هجري الموافق ٢٣ أيلول ١٨٥٣ ميلادي ٣٠٠٠ قرش ، وتصرف هذه الواردات كرواتب للعاملين في لجامع منها راتب الامام عبدالله أفندي ٨٦٤ قرش ، وللسقا زويد ٩٦ قرش ، ولشراء مستلزمات الجامع ١٥٩ قرش ، ، كما ويصرف منها لسد مبلغ تعمير المطحنة بمبلغ مقداره ٢٠٧ قرش. وبذلك يكون مبلغ المصروفات الكلي ١٥١٨ قرش من اصل مبلغ الواردات المذكور والبالغ ٣٠٠٠ قرش ، وعليه فان المبلغ المدور للعام القادم هو ١٤٨٢ قرش يصرف على احتياجات الجامع عند الضرورة من قبل متولي وقف الجامع .[١٤]

٦. جامع الحدادة :

يقع جامع الحدادة في محلة الحكاكة من محلات مركز مدينة البصرة [١٥]، ويبدو من خلال الاسم ان الجامع كان في سوق الحدادين ، إذ كانت الاسواق متخصصة في ذلك التاريخ ، وبعد بناء الجامع أوقفت له بعض الاوقاف التي وردت في الوثائق والدفاتر العثمانية ، ففي الدفتر المخصص لسنة ١٨٥٣ وردت تفاصيل أوقاف الجامع التي كانت عبارة عن بستانين ودكاكين في محلة المشراق وكذلك واردات بيع الفواكه من الرمان والمشمش العائدة للجامع والتي تباع في موسمها ، إذ بلغ الوارد السنوي لوقف الجامع بتاريخ ١٩ ذي

الحجة ١٢٦٩ هجري الموافق ٢٣ أيلول ١٨٥٣ ميلادي ١٠٠٠ قرش ، وتصرف هذه الواردات كرواتب للعاملين في لجامع منها راتب الامام الحاج جواد أفندي ١٢٤٨ قرش ، ولشراء مستلزمات الجامع ١٣٤ قرش ، ، كما ويصرف منها لسد احتياجات الجامع من التعمير بمبلغ مقداره ٥٢ قرش. وبذلك يكون مبلغ المصروفات الكلي ١٤٣٥ قرش من اصل مبلغ الواردات المذكور والبالغ ١٠٠٠ قرش ، وعليه فان المبلغ المضاف لهذا العام هو ٤٣٥ قرش من مبالغ العام الماضي .[١٦]

٧. جامع الكنكي :

يقع جامع الكنكي في محلة الحكاكة من محلات مدينة البصرة بالقرب من ديوان آل باش أعيان العباسي [١٧]، وكانت أوقاف الجامع عبارة عن ١ بستان و علوة في السراجي و ١ دكان ، إذ بلغ الوارد السنوي لوقف الجامع بتاريخ ١٩ ذي الحجة ١٢٦٩ هجري الموافق ٢٣ أيلول ١٨٥٣ ميلادي ٤٥٠٠ قرش ، وتصرف هذه الواردات كرواتب للعاملين في لجامع منها راتب الامام يوسف أفندي ١٠٥٦ قرش ، ولشراء مستلزمات الجامع ٣٣ قرش . وبذلك يكون مبلغ المصروفات الكلي ١٠٨٩ قرش من اصل مبلغ الواردات المذكور والبالغ ٤٥٠٠ قرش ، وعليه فان المبلغ المدور للعام القادم هو ٣٤١١ قرش يصرف على احتياجات الجامع عند الضرورة .[١٨]

٨. جامع السيد محمود بغدادي :

شيد السيد محمود البغدادي جامعاً في مركز مدينة البصرة ، وقد ورد ذكر أوقاف الجامع في دفتر الاوقاف المفصل والخاص بالمدينة المذكورة بتاريخ ١٩ ذي الحجة ١٢٦٩ هجري الموافق ٢٣ أيلول ١٨٥٣ ميلادي ، وذلك عن أوقاف الجامع والتي كانت عبارة عن بستان في محلة محمد جواد بوارد مقداره ٥٠٠ قرش ، جمعت من مدور واردات العام الماضي ١٢٦٨ هـ / ١٨٥٢ م والبالغة ٤٧٢,٥ قرشاً يضاف اليها مبلغ ٢٧,٥ قرشا واردات شهر من ثمرة البستان ، وبذلك يكون مجموع المبلغ المتحصل من البستان الموقوف ٥٠٠ قرشاً . وتصرف هذه الواردات كرواتب للعاملين في لجامع منها راتب الامام احمد أفندي ٨٨ قرش عن شهرين ، بواقع ٤٤ قرشاً للشهر الواحد . وبذلك يكون مبلغ المصروفات الكلي ٨٨ قرش من اصل مبلغ الواردات المذكور والبالغ ٥٠٠ قرش ، وعليه فان المبلغ

المدور هو ٤١٢ قرش ، مع واردات باقي الاشهر تصرف كرواتب وعلى باقي احتياجات الجامع عند الضرورة .[١٩]

٩. جامع عزير آغا[٢٠] :

هو مسجد بدر الذي جدد بنائه متسلم البصرة عزير آغا (١٨٢٥ ـ ١٨٣١) ، إذ تحول اسم الجامع الى جامع عزير آغا.[٢١] وكانت أوقاف الجامع عبارة عن ١٢ بستان وعلوة وجاخور ، إذ بلغ الوارد السنوي لوقف الجامع بتاريخ ١٩ ذي الحجة ١٢٦٩ هجري الموافق ٢٣ أيلول ١٨٥٣ ميلادي ١٢٥٠٠ قرش ، وتصرف هذه الواردات كرواتب للعاملين في لجامع منها راتب الامام والخطيب سيد عبدالرزاق أفندي ١٩٢٠ قرش ، وللمؤذن عبدالرزاق ٤٨٠ قرش ، وللسقا الحاج رمضان ٥٧٦ قرش ، ولشراء مستلزمات الجامع ٦٥٠ قرش ، ، كما ويصرف منها لسد احتياجات الجامع من التعمير بمبلغ مقداره ١١٣ قرش ، وفي هذا العام (١٨٥٣ م) صرف مبلغ ٤٣٢ قرش لتعمير البستان الواقع في منطقة مناوي لجم . وبذلك يكون مبلغ المصروفات الكلي ٩٨٣٥ قرش من اصل مبلغ الواردات المذكور والبالغ ١٢٥٠٠ قرش ، وعليه فان المبلغ المدور للعام القادم هو ٢٦٦٥ قرش يصرف على احتياجات الجامع عند الضرورة .[٢٢] وكانت مصروفات الجامع في سنة ١٢٦٤ هجري ١٣٩٨٦ قرش .[٢٣]

١٠. جامع السيف :

يقع جامع السيف في مركز مدينة البصرة ، وبالقرب من دار الحكومة فيها ، والذي شيد من قبل حسين باشا والي البصرة الذي حكم البصرة بين الاعوام ١٦٥٢ ـ ١٦٥٥ م ، واستمر الجامع باسم حسين باشا الا أن الاسم تغير بتعاقب السنين الى جامع السيف ، وذلك لشهرة اسم المحلة التي يقع فيها ، فغلب الاسم الاشهر على الجامع حتى يومنا هذا .[٢٤]

وكان للجامع أوقاف وهي عبارة عن ٧ بساتين وايجار السيف وقهوة واقعة في منطقة السيف اضافة الى كارخانه صغيرة ومطحنة ، إذ بلغ الوارد السنوي لوقف الجامع بتاريخ ١٩ ذي الحجة ١٢٦٩ هجري الموافق ٢٣ أيلول ١٨٥٣ ميلادي ٦٢٥٠ قرش ، وتصرف هذه الواردات كرواتب للعاملين في لجامع منها راتب الامام والخطيب الحاج حسن أفندي ١٩٢٠ قرش ، وللسقا الحاج رمضان ٢٨٨ قرش ، شراء مستلزمات الجامع ٣٧٨ قرش ، كما وصرف صرف مبلغ ٨٦ قرش لتعمير القهوة . وبذلك يكون مبلغ

المصروفات الكلي ٢٦٧٢ قرش من اصل مبلغ الواردات المذكور والبالغ ٦٢٥٠ قرش ، وعليه فان المبلغ المدور للعام القادم هو ٢٦٦٥ قرش يصرف على احتياجات الجامع عند الضرورة .[٢٥] وكانت مصروفات الجامع في سنة ١٢٦٤ هجري ١٩٦٧ قرش .[٢٦]

وبعد تقادم السنين على بناء الجامع صدرت الاوامر السلطانية في سنة ١٨٩٥ عهد السلطان عبدالحميد الثاني بإعادة بناء الجامع ، وذلك بعد اجراء الكشوفات الهندسية الخاصة بإعادة البناء ، إذ نشر في الجريدة الرسمية بأن المبالغ التي رصدت لغرض إعادة البناء بلغت اربع واربعون الفاً وثلثمائة قرشاً .[٢٧]

واستمرت أعمال اعادة البناء بمتابعة حثيثة من قبل محاسب الاوقاف[٢٨] إبراهيم رضا أفندي والمهندس جمعة البناء (جمعة المعمار) ، والذين حصلا على الشكر والثناء لهمتهم الكبيرة في الدقة وسرعة ورصانة البناء .[٢٩] وقد افتتح الجامع بحلته الجديدة يوم الخميس ١٦ رمضان ١٣١٤ الموافق ١٨ شباط ١٨٩٧،[٣٠] ولا يزال الجامع محافظاً على شكل بنائه حتى يومنا هذا .[٣١]

وقد تعاقب على العمل في الجامع بصفة امام وخطيب كل من المرحوم الملا عبدالله بن مبارك والمرحوم السيد عبدالرزاق ابن السيد سعدي والمرحوم عبدالوهاب افندي ابن عبدالفتاح والشيخ عبدالصمد ابن الشيخ محمد سعيد أفندي ابن الشيخ هدايت الله الذي صدر أمر تعيينه إماما وخطيبا للجامع بتاريخ ١٤ ربيع الثاني ١٣١٤ هـ الموافق ١٦ ايلول ١٨٩٦ م ، إذ كان الجامع حينها تحت الاعمار والبناء ، واستمر في عمله عند افتتاحه سنة ١٨٩٧ ، وكان مؤذن الجامع محمد سعيد ابن عبدالرحمن ، كما كانت تولية أوقاف الجامع بيد القائمقام عبدالصمد افندي محاسب الاوقاف .[٣٢]

١١. جامع ابن عيد :

يقع جامع ابن عيد في محلة المشراق من محلات مدينة البصرة ،[٣٣] وكانت أوقاف الجامع عبارة عن ٢ بستان مع وارد زراعة الشعير ، إذ بلغ الوارد السنوي لوقف الجامع بتاريخ ١٩ ذي الحجة ١٢٦٩ هجري الموافق ٢٣ أيلول ١٨٥٣ ميلادي ٨٥٠ قرش ، وتصرف هذه الواردات كرواتب للعاملين في لجامع منها راتب الامام احمد أفندي ٨٦٤ قرش ، شراء مستلزمات الجامع ٦٠ قرش ، وبذلك يكون مبلغ المصروفات الكلي ٧٣٢ قرش من اصل مبلغ الواردات المذكور والبالغ ٨٥٠ قرش ، وعليه فان المبلغ المدور للعام القادم هو ١١٨ قرش يصرف على احتياجات الجامع عند الضرورة .[٣٤]

١٢. جامع الغنامة :

يقع جامع الغنامة في محلة المشراق من محلات البصرة القديمة ، وكان للجامع أوقاف تصرف وارداتها للعاملين في الجامع وهي عبارة عن ٢ بستانين وقطعة أرض لزراعة الشعير وكانت المبالغ الواردة من مبيعها ، إذ بلغ الواد السنوي لوقف الجامع في شوال ١٢٦٣ الموافق ايلول ١٨٤٧ مبلغاً وقدره ٥٦٢ قرشاً ، وثبتت مصروفات الجامع في تلك السنة بمبلغ مقداره ٢٠٦٧ قرشاً ، بعد وصول مبالغ اعانات من الاوقاف الاخرى لغرض الصرف على احتياجات الجامع .[٣٥] فيما نلحظ زيادة في واردات وقف الجامع ففي تاريخ ١٩ ذي الحجة ١٢٦٩ هجري الموافق ٢٣ أيلول ١٨٥٣ ميلادي بلغ وارد الوقف ٧٥٠ قرش ، وتصرف هذه الواردات كرواتب للعاملين في لجامع منها راتب الامام عبدالله أفندي ٧٦٨ قرش ، ولشراء مستلزمات الجامع ٦٢ قرش . وبذلك يكون مبلغ المصروفات الكلي ٨٣١ قرش من اصل مبلغ الواردات المذكور والبالغ ٧٥٠ قرش ، وعليه فان المبلغ الاضافي هو من واردات العام الماضي والبالغ ٨١ قرش .[٣٦]

١٣. جامع الخفافة :

يقع جامع الخفافة في سوق الخفافين من اسواق مركز مدينة البصرة ، وكانت أوقاف الجامع عبارة عن ٢ بستانين و٢ دكاكين ، قطهة ارض تزرع بالشعير ، إذ بلغ الوارد السنوي لوقف الجامع بتاريخ ١٩ ذي الحجة ١٢٦٩ هجري الموافق ٢٣ أيلول ١٨٥٣ ميلادي ٤٢٥ قرش ، وتصرف هذه الواردات كرواتب للعاملين في لجامع منها راتب الامام حسين أفندي ٢٨٨ قرش ، وللسقا الحاج رمضان ٤٨ قرش ، ولشراء مستلزمات الجامع ١٤ قرش . وبذلك يكون مبلغ المصروفات الكلي ٣٥٠ قرش من اصل مبلغ الواردات المذكور والبالغ ٤٢٥ قرش ، وعليه فان المبلغ المدور للعام القادم هو ٧٥ قرش يصرف على احتياجات الجامع عند الضرورة .[٣٧]

١٤. جامع الفرسي :

يقع جامع الفرسي في المحلة التي تحمل الاسم نفسه ، ويقع على الطريق الواصل بين البصرة والعشار ، وهو جامع صغير ورد في اغلب الوثائق والسجلات العثمانية ، وكانت أوقاف الجامع عبارة ٣ بساتين و أرض لزراعة الشلب بوارد مقداره ١٠٠٠ قرش وذلك في بتاريخ ١٩ ذي الحجة ١٢٦٩ هجري الموافق ٢٣ أيلول ١٨٥٣ ميلادي ، وتصرف هذه الواردات كرواتب للعاملين في لجامع منها راتب الامام عبدالكريم

أفندي ٢٨٨ قرش ، كما يصرف على مستلزمات الجامع مبلغا مقداره ٦ قروش . وبذلك يكون مبلغ المصروفات الكلي ٢٩٤ قرش من اصل مبلغ الواردات المذكور والبالغ ١٠٠٠ قرش ، وعليه فان المبلغ المدور للعام القادم هو ٧٠٦ قرش يصرف على احتياجات الجامع عند الضرورة .[٣٨]

١٥. جامع الفحامه (مسجد إبن عطيوي) :

يقع جامع الفحامة في سوق الفحامين من أسواق مدينة البصرة وذكت بعض المصادر أن اسم الجامع هو جامع ابن عطيوي ، وسنة ١٨٠٧ كان متولي اوقافه هو الحاج محمد بن بكر بن عبدالباقي ،[٣٩] وكانت أوقاف الجامع عبارة ٣ بساتين وأرض لزراعة الشلب والشعير وغيرها ، بوارد سنوي مقداره ٢١٠٠ قرش وذلك بتاريخ ١٩ ذي الحجة ١٢٦٩ هجري الموافق ٢٣ أيلول ١٨٥٣ ميلادي ، وكانت تصرف تلك الواردات كرواتب للعاملين في لجامع منها راتب الامام خليل أفندي ٤ قرش . وبذلك يكون مبلغ المصروفات الكلي ٢٨٨ قرش من اصل مبلغ الواردات المذكور والمبلغ المتبقي ١٨١٢ قرشاً تبقى بيد المتولي للصرف على البساتين والارض المزروعة وبالقي احتياجات الجامع .[٤٠]

١٦. جامع السراجي :

يقع جامع السراجي عند بوابة البصرة المتجهة نحو الجنوب (ابي الخصيب) ، وكانت للجامع وقف وهو عبارة عن بستان يقع في ذات المنطقة ، وكان وارد البستان السنوي بتاريخ ١٩ ذي الحجة ١٢٦٩ هجري الموافق ٢٣ أيلول ١٨٥٣ ميلادي ، مبلغاً مقداره ٥٠٠ قرش ، ويصرف هذا الواردات كرواتب للعاملين في لجامع منها راتب الامام حنيان أفندي ١٩٢ قرش ، ولشراء مستلزمات الجامع ١٣ قرش،[٤١]

١٧. جامع مناوي باشا :

يقع جامع مناوي باشا في المحلة الواقعة بين البصرة والعشار وهي من قرى البصرة القديمة التي شيدت في زمن حكم العرب للبصرة قبل الدخول العثماني اليها ، إذ تعود تسميتها الى أمير البصرة مهنا بن رحمه ، وكان يطلق عليها المهناويه والمهناوي ثم حرفت الى مناوي ،[٤٢] وبعد سكن قائد البحرية العثمانية فيها اضيفت كلمة باشا ، فأصبحت مناوي باشا ومن ثم اصبحت إحدى محلات البصرة فيما بعد . وهي ما تعرف عليه حتى يومنا هذا. وكانت أوقاف الجامع عبارة بستان في منطقة نهر خوز بوارد سنوي مقداره ١٧٠٠ قرش ، وتصرف هذه الواردات كرواتب للعاملين في لجامع منها راتب الامام الحاج محمد أفندي ٩٦٠ قرش ،

ولشراء مستلزمات الجامع ١٠٤ قرش ، ويصرف مبلغ ٢٣٠ قرش لصيانة الجامع ، كما يصرف مبلغ ١٠٤ قرشاً لتعمير البستان الواقع في منطقة نهر خوز ، وبذلك يكون المبلغ الكلي السنوي المصروف ١٣٩٨ قرشاً ، وعليه فان المبلغ المدور للعام القادم هو ٣٠٢ قرشاً يصرف على احتياجات الجامع عند الضرورة [٤٣].

١٨. جامع مناوي لجم الكبير :

يقع جامع مناوي لجم الكبير في منطقة مناوي لجم أحدى مناطق مدينة البصرة ، وكانت أوقاف الجامع عبارة عن بستان يقع في نفس المنطقة ، إذ بلغت واردات الوقف في شوال ١٢٦٣ هجري الموافق أيلول ١٨٤٧ ميلادي ما قيمته ١٤٣٩ قرشاً ، صرف منها مبلغ ٥١٥ قرشاً كرواتب للامام وكذلك لشراء احتياجات الجامع .[٤٤] وبعد سنوات عده وتحديدا بتاريخ ١٩ ذي الحجة ١٢٦٩ هجري الموافق ٢٣ أيلول ١٨٥٣ ميلادي ، أصبح وارد الوقف للجامع ٤٠٠ قرشاً ، خصص منها مبلغ ٣٨٤ قرشاً كرواتب للامام سعد أفندي ، اضافة الى مبلغ ٢٥ قرشاً لشراء احتياجات الجامع .[٤٥] ولا يزال الجامع يؤدي وظيفته الدينية والاجتماعية حتى يومنا هذا .[٤٦]

١٩. جامع مناوي لجم الصغير :

يقع جامع مناوي لجم الصغير في منطقة مناوي لجم أحدى مناطق مدينة البصرة ، وكانت أوقاف الجامع عبارة بستان بوارد مقداره ٥٠٠ قرشاً وذلك بتاريخ شوال ١٢٦٣ هجري الموافق أيلول ١٨٤٧ ميلادي ،[٤٧] وفي ١٩ ذي الحجة ١٢٦٩ هجري الموافق ٢٣ أيلول ١٨٥٣ ميلادي وردت تفاصيل أخرى عن واردات أوقاف الجامع ، إذ كانت واردات الاوقاف مبلغ مقداره ٣٩٩ قرشاً وتصرف هذه الواردات كرواتب للعاملين في لجامع منها راتب الامام الحاج مصطفى أفندي ٣٨٤ قرش ، ولشراء مستلزمات الجامع ١٧ قرش .[٤٨] والجامع حالياً مفتوح لأداء وظيفته الدينية ، إلا أنه يعاني من الاهمال ، واحتياجه الكبير للتعمير والصيانة.[٤٩]

٢٠. جامع محسن المحاسن :

يقع جامع محسن المحاسن في محلة السيمر من محلات مركز مدينة البصرة ، وقد وردت تفاصيل أوقاف الجامع في الوثائق العثمانية والتي كانت عبارة عن ٤ بساتين واقعة في محلات السيمر والمشراق والمجموعة ، إذ بلغ الوارد السنوي لوقف الجامع بتاريخ ١٩ ذي الحجة ١٢٦٩ هجري الموافق ٢٣ أيلول ١٨٥٣ ميلادي

، مبلغاً مقداره ٧٥٠ قرش ، وكانت تصرف هذه الواردات كرواتب للعاملين في الجامع منها راتب امام الجامع صالح أفندي ٤٨٠ قرش شراء مستلزمات الجامع ٨ قرش . وبذلك يكون مبلغ المصروفات الكلي ٤٨٨ قرش من اصل مبلغ الواردات المذكور والبالغ ٧٥٠ قرش ، وعليه فان المبلغ المدور للعام القادم هو ٢٧٠ قرش يصرف على احتياجات الجامع عند الضرورة .[٥٠]

٢١. جامع بستان القصب :

يقع جامع بستان القصب في المحلة التي تحمل ذات الاسم ، والتي اصبح اسمها فيما بعد بمحلة جسر العبيد ثم تحول اسم المحلة الى الخليلية حتى يومنا هذا،[٥١] وكانت أوقاف الجامع عبارة عن ١ بستان واحد ، إذ بلغ الوارد السنوي لوقف الجامع بتاريخ ١٩ ذي الحجة ١٢٦٩ هجري الموافق ٢٣ أيلول ١٨٥٣ ميلادي مبلغاً مقداره ٥٠٠ قرش ، وتصرف هذه الواردات كرواتب للعاملين في لجامع منها راتب الامام ابرهيم أفندي 576 قرش ، شراء مستلزمات الجامع ٥١ قرش. وبذلك يكون مبلغ المصروفات الكلي ٦٢٧ قرش من اصل مبلغ الواردات المذكور والبالغ ٥٠٠ قرش ، وعليه فان المبلغ المضاف ١٢٧ قرش من المبالغ المدورة من العام الماضي .[٥٢]

٢٢. جامع معاريف :

وكانت مصروفات الجامع في سنة ١٢٦٤ هجري ١٣٩٨٦ قرش .[٥٣] وكانت أوقاف الجامع عبارة بستان وقع في منطقة السراجي بوارد مقداره ٤٩٤ قرش ، وتصرف هذه الواردات كرواتب للعاملين في لجامع منها راتب الامام الحاج محمود أفندي ٣٨٠ قرش ، ولشراء مستلزمات الجامع ١٤ قرش ،وكانت مصروفات الجامع في سنة ١٢٧٠ هجري ٤٩٤ قرش ، والمبلغ المتبقي والبالغ ١٥٦ قرش تصرف على باقي الاحتياجات خلال السنة .[٥٤]

ثانياً : المدارس العلمية :

١. المدرسة الرحمانية :

تعد المدرسة الرحمانية من المدارس الدينية القديمة في مدينة البصرة ، وكانت اوقاف المددرسة عبارة عن ثمرات عدد من البساتين خصصها الواقفون لنفقات المدرسة ، يضاف اليها واردات ذكر مفصل

للواردات من بعض الاوقاف الاخرى مثل بعض الاراضي المزروعة بالشلب وكذلك واردات وقف جسر الغربان واحدى المقاهي في الزبير ، ومبلغ مخصص من اوقاف آل باش اعيان ، إذ بلغ مجموع واردات الوقف ٤٢٢٥ قرش ، تصرف على المدرسين وطلاب المدرسة الرحمانية .[٥٥] كما وردت تفاصيل أوقاف المدرسة الرحمانية في دفاتر الاوقاف ، وذلك في واردات أوقاف المحرر في ١ مارت 1283 رومي الموافق ١٣ مارت ١٨٦٧ ميلادي أن واردات وقف المدرسة المذكورة بلغت ٥١٣٠ قرش ، من واردات اراضي وقف المدرسة الكائنة في العشار ، وكذلك البستان الواقع في المحوله ، احدى قرى البصرة ، في حين كانت مصروفات المدرسة من اقرطاسية وباقي الاحتياجات لجميع طلاب المدرسة ٧٦٣ قرشاً ، ويبقى المبلغ الباقي رواتب للمدرسين والعاملين في المدرسة ، وان تبقى فسوف يكون المبلغ المدور للعام القادم بيد متولي المدرسة .[٥٦]

٢. المدرسة السليمانية :

تقع المدرسة السليمانية في محلة المشراق ، احدى محلات مدينة البصرة في الموضع الذي تحول الى مكان الدواليب فيما بعد ، ثم انتقل مكانها الى محلة السيف [٥٧]، إذ ورد ذكر المدرسة السليمانية في دفاتر الاوقاف خلال العهد العثماني دون التطرق الى تفاصيل المدرسة أو المدرسين فيها ، الا أن دفاتر الاوقاف ثبتت واردات وقف المرسة السليمانية التي بلغ مقدرها ١٢٠٥ قرشاً في سنة ١٢٦٣ هجري الموافق ١٨٤٧ ميلادي ،[٥٨]

الخاتمة :

نستخلص من دراستنا أننا نجد أن هنالك تجديد لكثير من الجوامع في كركز مدينة البصرة ، إذ قام الولاة وبعض الوجهاء والمدرسين في المدينة على حد سواء من خلال اعادة بناء الجوامع واعمارها وتوجيه

المبالغ للصرف على احتياجاتها من شراء المفروشات والادوات الخاصة بنقل المياه واستخراجها من الآباروغيرها من احتياجات الجوامع ، وفي الوقت نفسه كانت تلك الاموال تصرف كمرتبات للعاملين في تلك المؤسسات الخيرية في البصرة ، كما وتصرف المبالغ لصيانة وتعمير الاراضي الزراعية ، وكذلك الاهتمام بزراعة أنواع الثمار والفواكه لتدر بعد ذلك أموالاً بعد بيعها ، بمقابل ذلك نجد أن واردات الاوقاف

الناتجة عن بيع المحاصيل الزراعية أوتأجير الدكاكين والبيوت وغيرها تتطور شيئاً فسيئاً . لاسيما إذا ما عرفنا أن الاوقاف مؤسسة ذاتية التمويل دون الاعتماد في كثير من أعمالها على المبالغ المخصصة من موازنة الدولة .

لذا كانت الوثائق العثمانية تحمل بين صفحاتها الكثير من المعلومات الخاصة عن أوقاف مدينة البصرة وتفاصيل امبالغ المتخصصة والمتحققة من بيع الثمار الخاصة بالاوقاف واستخدامها في صنع الحياة الدينية ، لاسيما إذا ما علمنا أن الاموال الواردة سوف تصرف في وجوه الخير ، رضاءً لله تعالى وخالصة لوجهه الكريم ، إذ كانت أموال الوقف التي تجبى وتصرف في وجوه الخير ، إذ كانت الخيرات الكثيرة من الجوامع والمدارس تحتاج الى مخصصات شبه يومية ، لإدامة استمرارها وديمومة عطائها .

ومن هنا نجد أنه من الضروري الاهتمام بدراسة الوثائق العثمانية وتفحص ما بها من معلومات ، وبخاصة تلك التي توضح حقب تأريخية غائبة عن الباحثين والمهتمين ، بسبب عدم وجود مصادر تؤرخ تلك الحقبة سوى ما أوردته الوثائق العثمانية بين طياتها وحافظت عليها حتى الآن ، ولأفتقار مكتباتنا عن تلك المعلومات القيمة .

المصادر :

الوثائق غير المنشورة :

BOA.EV.d.12912.

BOA. EV.d. 15131.

BOA. EV.d. 16124.

BOA.EV.d. 20242.

BOA. İ.ŞD.79. 4666.

BOA. İ. EV. 5. 13.

VGM.d. 602.

المطبوعات الرسمية :

ـ جريدة بصرة ، العدد ١٢ ، بتاريخ ٥ شعبان ١٣١٣ هـ / الموافق ٢١ كانون الثاني ١٨٩٦ .

ـ جريدة بصرة ، العدد ٢ ، بتاريخ ٢٣ جمادي الاول ، ١٣١٣ هـ / الموافق ١١ تشرين الثاني ١٨٩٥ م .

المصادر العربية والمعربة :

- أحمد باش أعيان ، موسوعة تاريخ البصرة ، الجزء الرابع ، الطبعة الاولى ، دار الحكمة ، ٢٠١٩ .
- عبدالقادر باش أعيان العباسي ، موسوعة تاريخ البصرة ، الجزء الاول ، شركة التايمس للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٨ .
- محمد بن خليفة النبهاني ، المصدر السابق ن ص. ١٠٠ .
- وميض سرحان ذياب ، دور العبادة والعلم في البصرة خلال العهد العثماني ، آداب المستنصرية ، مجلة ، مجلد ٤٨ ، العدد ١٠٧ ، أيلول ٢٠٢٤ .

NAZİF ÖZTÜRK, EVKĀF-ı HÜMÂYUN NEZÂRETİ, TDV İslâm Ansiklopedisi, C.11, İstanbul, 1995, s.521

ملحق رقم ١

نموذج صورة دفتر الاوقاف

EV.d. 15131.

ملحق رقم ٢

زيارة ميدانية الى جامعي السيف وذي المنارتين

الهوامش

[1] وميض سرحان ذياب ، دور العبادة والعلم في البصرة خلال العهد العثماني ، آداب المستنصرية ، مجلة ، مجلد ٤٨ ، العدد ١٠٧ ، أيلول ٢٠٢٤ .

للمزيد عن دفتر الاوقاف ينظر ملحق رقم (١)

[2] BOA.EV.d.12912. s.2.
[3] BOA.EV.d.١٥١٣١. s.٤.
[4] BOA. EV.d. 16124. S.3.
[5] BOA. İ.ŞD.79. 4666.
[6] BOA. İ. EV. 5. 13.
[7] VGM. d. 602, 275.
[8] BOA.EV.d.١٥١٣١. s.٢.

[٩] أحمد باش أعيان ، موسوعة تاريخ البصرة ، الجزء الرابع ، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠١٩ ، ص. ١٤٩٨ .

[10] BOA. EV.d. 27689. s.3.

[11] BOA. EV.d. ١٥١٣١. S. 3.

[12] BOA. EV.d. ١٥١٣١. S. 3.

[١٣] زيارة ميدانية للباحث بتاريخ 10 أيار ٢٠٢٢ . ينظر ملحق رقم ٢ .

[14] BOA. EV.d. ١٥١٣١. s. ٤.

[١٥] محمد بن خليفة النبهاني ، المصدر السابق ، ص . ١٠١ .

[16] BOA. EV.d. ١٥١٣١. s. 3.

[١٧] محمد بن خليفة النبهاني ، المصدر السابق ، ص . ١٠١ .

[18] BOA. EV.d. ١٥١٣١. s. ٥.

[19] BOA. EV.d. ١٥١٣١. s. ٦.

[٢٠] عزير آغا : متسلم البصرة من (١٢٤٢ ـ ١٢٤٧ / ١٨٢٥ـ ١٨٣١) وكانت هذه المدة ايام حكم داود باشا والي بغداد والبصرة وشهرزور ، وكانت لعزير آغا موافق كبيرة ايام حصار البصرة من قبل قبائل عقيل ومن تحالف معهم ، وقد عزل من منصبه اثناء حكم علي رضا باشا اللاز ١٢٤٧ / ١٨٣١ . للمزيد ينظر : احمد نور الانصاري ، النصرة في أخبار البصرة ، تحقيق يوسف عزالدين ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٧٦ ، ص. ٣١٣ .

[٢١] كما ورد في التحفة النبهانية ، المصدر السابق ، ج . ٩ ، ص. ٣٠٨ . الا ان ذكره لم يرد بهذا المسجد في الوثائق العثمانية السابقة لهذا التاريخ .

[22] BOA. EV.d. ١٥١٣١. S. 2 -3.

[23] BOA. EV.d. 12912. S. 1.

[٢٤] زيارة ميدانية للباحث بتاريخ ١٠ آيار ٢٠٢٢ . ينظر ملحق رقم ٢ .

[25] BOA. EV.d. ١٥١٣١. S. 2 -3.

[26] BOA. EV.d. 12912. S. ٤.

[٢٧] جريدة بصرة ، العدد ٢ ، بتاريخ ٢٣ جمادي الاول ، ١٣١٣ هـ / الموافق ١١ تشرين الثاني ١٨٩٥ م .

[٢٨] محاسب الأوقاف : لم يكن في البصرة مديراً للأوقاف في ذلك التاريخ بعد اغاء منصب المدير من قبل نظارت الاوقاف لتقليل النفقات الحكومية ، فيما إستمر منصب المحاسب بديلاً وممثلاً عن مدير دائرة الاوقاف في بعض الولايات ومنها البصرة . للمزيد ينظر : NAZİF ÖZTÜRK, EVKĀF-ı HÜMÂYUN NEZÂRETİ, TDV İslâm Ansiklopedisi, -C.11, İstanbul, 1995, s.521

[٢٩] جريدة بصرة ، العدد ١٢ ، بتاريخ ٥ شعبان ١٣١٣ هـ / الموافق ٢١ كانون الثاني ١٨٩٦ .

[30] VGM.d, 602, s.279 , sır. 475.

[٣١] زيارة ميدانية للباحث بتاريخ ١٠ آيار ٢٠٢٢ .

[32] VGM.d, 602, s.279 , sır. 475.

[٣٣] زيارة ميدانية للباحث بتاريخ ١٠ آيار ٢٠٢٢ .

[34] BOA. EV.d. ١٥١٣١. s. ٥.

[35] BOA. EV.d. 12912. s. ٤.

[36] BOA. EV.d. ١٥١٣١. s. ٥.

[37] BOA. EV.d. ١٥١٣١. s. ٦.

[38] BOA. EV.d. ١٥١٣١. S. ٧.

[٣٩] عبدالقادر باش أعيان ، موسوعة تاريخ البصرة ، الجزء الاول ، شركة التايمس للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص. ٣٢٢ .
[40] BOA. EV.d. ١٥١٣١. S. ٥.
[41] BOA. EV.d. ١٥١٣١. S.٧.

[٤٢] وميض سرحان ذياب ، المصدر السابق ، ص. ٦٩ .

[43] BOA. EV.d. ١٥١٣١. s.٧.
[44] BOA. EV.d. 12912. s. ١.
[45] BOA. EV.d. ١٥١٣١. s.٨.

[٤٦] زيارة ميدانية للباحث بتاريخ ١١ أيار ٢٠٢٢ .

[47] BOA. EV.d. 12912. s. 1.
[48] BOA. EV.d. ١٥١٣١. s. 8.

[٤٩] زيارة ميدانية للباحث بتاريخ ١١ أيار ٢٠٢٢ .

[50] BOA. EV.d. ١٥١٣١. s. ٦.

[٥١] أحمد باش أعيان ، الجزء الرابع ، المصدر السابق ، ص. ١٤٤٨ .

[52] BOA. EV.d. ١٥١٣١. s. ٦.
[53] BOA. EV.d. 12912. s. 1.
[54] BOA. EV.d. ١٥١٣١. s. 9.
[55] BOA. EV.d. ١٥١٣١. s. 10.
[56] BOA.EV.d. 20242. s. 3.

[٥٧] محمد بن خليفة النبهاني ، المصدر السابق ، ص. ١٠٠ .

[58] BOA. EV.d. 12912. s.2 .